

يا نديمي: كم سَجعة لَمغني / ذَكَرتني الصَّبَا وسَجَجَ الدُّيوك / وانثنتُ بي  
منها لِقْضبانِ سجن / ثمَّ منها إلى مصيرِ مُلوك / ورمتني بمثلِ رمشة  
جفن / لهاوي وسَوايسِ وشكوك / في نظامٍ مهلِهٍ وخبيك / وصفيق من  
ستره وهتيك !

## ضمن مخطط إسرائيلي للتحويل إلى مركز إقليمي لنقل الطاقة

# تباين الآراء حول خط «إيلات - عسقلان» على قناة السويس

قناة السويس تقلل من أهمية المشروع الإسرائيلي وتؤكد محدودية تأثيره



اللواء محمد رشاد

## إسرائيل تستخدم دول الخليج المطبوعة معها لتكون طرفاً إقليمياً فاعلاً

السويس إلى ١٤.٢ بالمئة «منتجات يصعب نقلها عبر خطوط الأنابيب» في مقابل تراجع نصيب البترول الخام إلى نحو ٨.٨ بالمئة فقط من حجم التجارة المارة بالقناة نظراً لتزايد الاستثمارات في قطاع البتروكيماويات ونشاط تكرير البترول عالمياً.

وترصد الوحدة الاقتصادية بالهيئة توقعات بزيادة تكاليف وزمن النقل عبر خط «إيلات - عسقلان» بدلا من قناة السويس. لاسيما وأن تلك التجارة تتجه غالبيتها إلى منطقة شمال غرب أوروبا وستحتاج للشحن على ناقلات في البحر المتوسط، بالإضافة إلى زيادة لمدة الزمنية المستخدمة للتبريد والشحن، فضلا عن تراجع أهمية تشغيل خط الأنابيب للتصدير إلى أوروبا في ظل انتعاج أوروبا لسياسات الحد من الاعتماد على الوقود الأحفوري المسبب لظاهرة الاحتباس الحراري واتجاهها على المدى البعيد نحو الطاقة النظيفة والغاز الطبيعي.

وذكر بيان هيئة قناة السويس أنه في إطار حرص الهيئة على تعزيز الجهود المبذولة لرفع التصنيف المالي للقناة وزيادة حصتها السوقية على الطرق الملاحية المختلفة، نجحت السياسات التسويقية المرنة التي تبنتها الهيئة خلال العام الماضي في جذب ١١٤ ناقله بترول خام إضافية. وأكدت إدارة القناة حرصها الكامل على توضيح الحقائق وتحري المسافة والشفافية في كافة البيانات الصادرة عنها سواء المتعلقة بمؤشرات الأداء أو الوضع التنافسي للقناة، ومتابعتها المستمرة لكافة المتغيرات التي يشهدها قطاع النقل البحري.

### تقرير - رامي إبراهيم



تباينت آراء الخبراء والمحللين حول تأثير خط الأنابيب الإسرائيلي «إيلات - عسقلان» الذي تنفذه بالشراكة مع الإمارات، على قناة السويس والاقتصاد المصري، ضمن المخططات الإسرائيلية التي تستهدف ثروات المنطقة والسيطرة عليها.

الخط الذي تم بناؤه عام ١٩٦٨ وتوقف العمل به في وقت لاحق، يعاد إحيائه بموجب اتفاق لنقل النفط من الإمارات إلى أوروبا، على خلفية توقيع اتفاق تطبيع بين إسرائيل والدولة الخليجية، ومن المخطط أن تصل طاقته التصديرية إلى ١.٢ مليون برميل يوميا، ويتم تجهيزه بمضخات عكسية، تسمح بنقل النفط بين ميناءي إيلات وعسقلان في الاتجاهين، ويضم ميناء عسقلان خزانات للنفط بسعة ٢,٣ مليون برميل، ويستقبل ناقلات النفط بحد أقصى للحمولة الصافية يبلغ ٣٠٠ ألف طن.

تتراوح قيمة الاتفاق بين ٧٠٠ و ٨٠٠ مليون دولار، وهو رقم يبقى ضئيلا قياسا بحجم الصادرات النفطية الإماراتية، خصوصا أن الإمارات توجه معظم صادراتها إلى آسيا، إلا أنه يعد منفذا جديدا لتجارة النفط عبر خليج العقبة لأسواق النفط العالمية.

ويزعم المديرون الإسرائيليون لشركة خط أنابيب «أوروبا آسيا» أن الأنبوب يوفر بديلا أرخص من قناة السويس، وخيارا لربط شبكة خط الأنابيب العربي الذي ينقل النفط والغاز ليس فقط بالمنطقة، لكن بالوانئ البحرية التي تزود العالم.

بدأ يقول الدكتور محمد علي إبراهيم، العميد السابق والمؤسس لكلية النقل الدولي واللوجستيات، إن خط أنابيب «إيلات - عسقلان» يعود إنشائه إلى ستينيات القرن الماضي، بين إيران وإسرائيل، وكان الهدف منه نقل البترول الإيراني والتخلص من إلزامية المرور في قناة السويس خاصة مع تنامي حالة العداء إسرائيل من جهة وبين مصر والدول العربية.



د. محمد علي إبراهيم

وأوضح إبراهيم، أن العمل في الخط الإسرائيلي تجدد، ثم أعيد العمل عليه مرة أخرى بالتعاون مع الإمارات بهدف نقل ليس فقط البترول الإماراتي كما يروج البعض، إنما الهدف الأكبر هو نقل بترول الخليج وتزويجه داخل إسرائيل ثم إعادة بيعه مرة أخرى بعد إدخال قيمة مضاعفة عليه، ونقله عبر خط سيمت إنشائه بين تل أبيب وقبرص واليونان لنقل الغاز إلى أوروبا.

وأضاف أن مشروع نقل الغاز إلى أوروبا معتثر حاليا بسبب معاداة وزارة البيئة لتنفيذه بسبب تداعياته السلبية على البيئة البحرية، إلا أن هذه المشروعات استراتيجية بالنسبة لإسرائيل ولن تتخلى عن تنفيذها، بهدف الحصول على نفط الخليج وربط هذه الخط بخط نقل في الإمارات، وأيضا بخط أنابيب الدمام - بين السعودية - وحذر مؤسس كلية النقل الدولي واللوجستيات من تأثير الخط على النفط المعابر من قناة السويس، خاصة وأن هدف هذه المشروعات الحصول على نصيب كبير من بترول الخليج، إلى جانب امتيازات أخرى اقتصادية وسياسية.

ونوه إلى أن إسرائيل تسعى لكي تكون مركزا إقليميا لتخزين وتوزيع الطاقة، وهي بدأت بالفعل في هذا الاتجاه خاصة بعد تطويرها موانئها في البحرين الأبيض والأحمر بالتعاون مع الصين. ولفت الانتباه إلى أن إسرائيل تسعى لاستخدام هذه المشروعات كأوراق ضغط على الدول العربية ولكي تكون طرفا إقليميا فاعلا في المنطقة وتحقيق مكاسب سياسية واقتصادية كبيرة.

وجهة نظر معاكسة للدكتور رمضان أبو العلاء أستاذ هندسة البترول والطاقة، وجهة نظر مخالفة، يرى أن خط أنابيب «إيلات - عسقلان» تأثيره محدود على قناة السويس والاقتصاد المصري ويترتب دعاء سياسة لإسرائيل، الهدف منه الضغط على مصر سياسيا واستغلال بعض المواقف

## الخط أسسته إسرائيل سرامع إيران وأعادته التطبيع الإماراتي للحياة



د. رمضان أبو العلاء

لصالحها. وقلل أستاذ هندسة البترول والطاقة، من أهمية المشروع قائلا إن الكميات المتوقع أن ينقلها لن تزيد كثيرا عن البترول الإماراتي، خاصة وأنه إلى جانب قناة السويس يوجد أيضا خط أنابيب سوميد وهو تم إنشاؤه باستثمارات عربية وهي لا تقبل أن تتسبب في خسائر اقتصادية له وقد لا تحتاج إلى الخط الإسرائيلي. وأرجع أبو العلاء، مشاركة الإمارات في هذا الخط لاستمالة إسرائيل في صفها ضمن مواجهتها مع إيران ضمن الترتيبات السياسية في المنطقة، كما أن تل أبيب تحاول التطبيع مع الدول العربية من خلال هذه المشروعات. في سياق متصل، استغرب اللواء محمد رشاد وكيل جهاز المخابرات المصرية الأسبق، سياسات الإمارات في المنطقة واتجاهها إلى التطبيع مع إسرائيل على حساب الدول العربية، مؤكدا أن التبريرات الكثيرة غير المتقنة. وأضاف وكيل جهاز المخابرات المصرية الأسبق، أن المشروع تأثيره الاقتصادي على مصر محدود للغاية، ولكن الخليج الصهيوني يسعى للسيطرة على ثروات الخليج والتأثير في قراراته السياسية والاقتصادية أيضا.

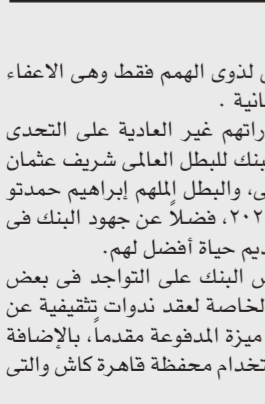
لاينافسا من جهتها، نفت هيئة قناة السويس وجود تأثير لمشروع خط أنابيب «إيلات - عسقلان» على قناة السويس وحركة الملاحة بها وأكدت الهيئة في بيان صحفي ردا على ما تم تداوله بشأن تأثير خط الأنابيب.

وقالت الهيئة إن الحديث عن تأثير الخط في حال إعادة تشغيله على حركة تجارة البترول المارة

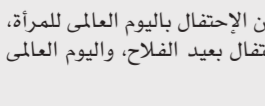
## عروض تحفيزية لبنك القاهرة أثناء فعاليات الشمول المالي احتفالا باليوم العالمي لذوي الهمم



شارك بنك القاهرة في فعاليات الشمول المالي لذوي الهمم والتي نظمتها البنك المركزي خلال الفترة من ١ وحتى ١٥ ديسمبر احتفالا باليوم العالمي لذوي الهمم، حيث طرح البنك مجموعة من العروض التحويلية طوال فترة الحملة لتعزيز قاعدة المستفيدين من المنظومة المصرفية.



وأوضح طارق فايد رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لبنك القاهرة حرص البنك على المشاركة في كافة الفعاليات التي تدعم خطط وتوجهات الدولة نحو تحقيق الشمول المالي والتحول الرقمي، معبرا عن اعتزازه بالجهود المتواصلة التي يبذلها البنك المركزي بتبنيه وتشجيعه للبنوك للمشاركة في مبادرات الشمول المالي.



وتابع «فايد» أن بنك القاهرة يشارك في المبادرة من خلال إتاحة فتح حساب توفير مجانا وبدون حد أدنى لفتح الحساب، وإصدار بطاقتي ميزة للخصم المباشر والبطاقات المدفوعة مقدما بدون رسوم، فضلا عن الإصدار المجاني لحافظة «قاهرة كاش»، كما تميز بنك القاهرة بعروض خاص لذوي الهمم فقط وهي الاعفاء من المصاريف الإدارية للقرض الشخصية ومصاريف إصدار البطاقات الائتمانية.

## «الأهلي حياة» صندوق استثمار جديد للبنك الأهلي ومصر لتأمينات الحياة

حياة لائقة وأمنة. كما أوضح يحيى أبو الفتوح نائب رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي المصري أن «الأهلي حياة» هو صندوق استثمار أسهم متوازن يتعامل مع سوق الأوراق المالية ويهدف إلى تحقيق عائد على الأموال المستثمرة مع توفير الصندوق لتغطية تأمينية على الحياة يتحمل أقساطها الصندوق لصالح المؤمن عليهم سواء أفراد أو عاملين بمؤسسات ويمتلك مبلغ التأمين في صندوق «الأهلي حياة» القيمة السوقية لوثائق المؤمن عليه المملوكة للميل في نهاية شهر الوفاة بدون حد أدنى وحد أقصى ٢٥٠ ألف جنيه، كما يتم التأمين على حاملي وثائق الصندوق بدون كشف طبي سواء كانوا أفرادا أو عاملين بمؤسسات، مضافا أن سن المؤمن عليه يتراوح من ١٨ سنة إلى ٦٥ سنة، كما يمكن أن يقوم مدير استثمار الصندوق بإجراء توزيع سنوي وفقا لرويته، كما يمكن للمؤسسات الاكتتاب أو الشراء باسمها وتغطية تأمينية بخصم متساوية لصالح موظفيها بشرط ألا يتجاوز سن المؤمن عليه ٥٦ سنة عند تاريخ تعيينه بالمؤسسة.

كما أشاد منصور قلادة رئيس مجلس إدارة شركة الأهلي لإدارة الاستثمارات المالية بالتعاون المثمر بين البنك الأهلي ومصر لتأمينات الحياة والذي ينعكس بالإيجاب على حامل الوثيقة من خلال تحقيق عائد على الاستثمار مع ميزة التأمين على الحياة، مؤكدا على أن اسناد ادارة صندوق استثمار الأهلي حياة لشركة الأهلي لإدارة الاستثمارات المالية يعد بمثابة ثقة كبيرة من جهتي التأسيس لفريق عمل الشركة الذي يضم كوادر مدربة، مضافا أن حجم أصول شركة الأهلي لإدارة الاستثمارات المالية تجاوز ٢٩ مليار جنيه، حيث تعتبر الشركة في الزاوية الاستثماري للبنك الأهلي المصري في مجال ادارة الأصول كما تدير الشركة مجموعة صناديق استثمار ومحافظة اوراق مالية متنوعة تتمثل في الأسهم والمتوازنة والاسهم الإسلامي وادوات النقد والدخل الثابت.



هشام عكاشة



باسل الحيني



د. أحمد عبد العزيز



منصور قلادة



يحيى أبو الفتوح

مصر، وتعظيم عائد الدولة على استثماراتها بالمجموعة من خلال انتهاج سياسة استثمارية واضحة وقوية. فيما أكد هشام عكاشة، رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي المصري أن تعاون البنك مع مصر لتأمينات الحياة في إطلاق صندوق «الأهلي حياة» يأتي في إطار جهود البنك لتفعيل الشمول المالي واتاحة خدمات تأمينية شاملة لكافة فئات المجتمع، حيث يتم الاكتتاب في الوثائق من خلال فروع البنك الأهلي المنتشرة في جميع أنحاء الجمهورية، مؤكدا أن البنك الأهلي المصري دائما ما يضع مصلحة عملائه على رأس أولوياته من خلال توفير حلول استثمارية ميسرة تتناسب مع خططهم المالية ومتطلبات حياتهم بمزايا تأمينية تحقق لهم

أطلقت شركة مصر لتأمينات الحياة بالمشاركة مع البنك الأهلي المصري صندوق استثمار «الأهلي حياة» والذي تديره شركة الأهلي لإدارة الاستثمارات المالية. وقال الدكتور أحمد عبد العزيز، العضو المنتدب التنفيذي لشركة مصر لتأمينات الحياة - احدي الشركات التابعة لشركة القابضة للتأمين التابعة لوزارة قطاع الأعمال العام - إنه تم إطلاق الصندوق ليتناسب مع احتياجات واختيارات العملاء، وخطتهم المالية، مؤكدا أن هذا التعاون الاستراتيجي بين مصر لتأمينات الحياة والبنك الأهلي المصري ليس الأول، حيث أثمر التعاون من قبل عن إطلاق وثيقة «معاش بكوره» وشهادة أمان المصريين، وهو ما يتم سعيًا للوصول لكبر قاعدة من العملاء من مختلف فئات المجتمع المصري ونشر ثقافة التأمين والأدخار والاستثمار على نطاق أوسع وهو ما يسهم بشكل كبير في تحقيق رؤية الشركة التي تهدف إلى تأمين الأسر المصرية ضد المخاطر ومساعدتهم على تحقيق أهدافهم المالية.

كما أوضح باسل الحيني، رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة مصر القابضة للتأمين أن إطلاق «الأهلي حياة» يستهدف تحقيق استراتيجية مدروسة للطرفين سواء فيما يخص الاستثمار أو التأمين، فالاستراتيجية الواضحة والمعلمة هي تعزيز الريادة في السوق سواء، والانطلاق قدماً في قيادة الحصة السوقية بين الشركات العاملة في السوق مع تحقيق التوازن بينها وبين تحقيق الربحية، ويتيح صندوق «الأهلي حياة» لعملاء البنك الأهلي الحاليين والمحتملين عدة مزايا وتسهيلات تختلف عن أي بدائل ادخارية أخرى. وأوضح أن مثل هذه الشركات تساهم في تحقيق أهداف الشمول المالي ونمو الاقتصاد الوطني وهو ما نسعى جميعاً لتحقيقه، كما أنها بلا شك تساهم في تعزيز مكانة مصر القابضة للتأمين، كأكبر مجموعة مالية غير مصرفية في